

21 تفسير الاستعاذة والبسملة الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عند قراءة القرآن والدليل يلا يا اخوان شاركوني الله يجزاكم خير اذا قرأت القرآن فاستعذ يعني اذا اردت ان تخاف فاستعذ بالله وانما يستعذ الانسان من الشيطان لان الشيطان يريد - [00:00:00](#)

الا تقع ولهذا عندما يهيم الانسان بالقراءة هنا وهنا هو الشيطان في مشارق حتى وان كانت مشاغل طيبة فاذا تعود بالله من الشيطان الرجيم الله تعالى اعانوا الشيطان وابعد ماخوذ من - [00:00:23](#)

نشطنا فنونها اصلية ولهذا جاء مصروفا منونا ومنه حبال البئر يقال اشطانها الرجيم المرجوم المطلق مطرود المبعد الملعون بسم الله الرحمن الرحيم يبدأ بعد تعوذ من الشيطان الرجيم بالبسملة وقال بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:55](#)

بسم الله اي اسم يا اخوان كل سنة بهذا العموم بالاضافة احسنت الاضافة عندنا قاعدة يا اخوان في الاصول وفي التفسير الاضافة تقتضي العموم اللهم في اذهانكم وان تعدوا نعمة الله نعمة واحدة - [00:01:40](#)

في الاية نعمة واحدة المفرد مضاف فافادنا ولهذا قال لا تحصوها وقال وان تعدوا بسم الله اي ابتدأ لكل اسم من اسماء الله عز وجل وقدم الجار والمجرور لفائدتين الفائدة الاولى - [00:02:07](#)

تبرك بذكر اسم الله عز وجل في البداية والفائدة الثانية افادة حصر لان وهذي قاعدة يا اخوان ايضا نحتاجها تقديم ما حقه التأخير يفيد تقديم حق والتأخير مفيد فالجار مجرور اذا متعلق بفعل مقدر - [00:02:31](#)

بمعنى ما يريده الانسان يعني بياكل بسم الله اكل هي قراءة بسم الله بسم الله ابدأ او اقرأ لفظ الجلالة الله اخص الاسماء واعظمها حتى قيل انه الاسم من اعظم - [00:02:59](#)

ولم يأتي في القرآن الا موصوفا لم يأت صفة العشر اياتها والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم والله الذي لا اله الا هو ملك القدوس الى اخره - [00:03:22](#)

ولم يأتي ما قد يظنه البعض انه صفة الا في اية واحدة في احد يذكرها نعم احسنتم ثمن انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات من ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماء - [00:03:40](#)

يقول قائل هذا يريد عليكم الله صفة للعزيز الحميد وانتم تقولون لم يأتي الا موصوفا الا وليس صفة ولكنه بدل والبدل عند النحويين هو الاسم المقصود بالحكم بلا واسطة حينما تقول لقيت اخاك زيدا - [00:04:00](#)

انت قصدت الاخ ولا قصدت ايه الاخوة كثير لها اخوة كثيرين قصة زيدان فالمقصود اذا من هو زيد فهو مقصود بالحكم اذا اذا المقصود هنا العزيز الحميدي الله المقصود هو لفظ الجلالة الله فيكون بدنا ولهذا لا يرد - [00:04:26](#)

على هذا القول مثل هذا الايراد بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم. اسمان جليلان عظيمان من اسماء الله عز وجل واذا اجتمعا واذا اجتمعا فالمراد بالرحمن وصفه وبالرحيم فعله الرحمة الواسعة كلمة للشيخ محمد الله يغفر له ابن عثيمين يقول هذا. ذو الرحمة الواسعة - [00:04:51](#)

ولهذا جيء بوزن فعلان الدال على السعادة والرحيم وكلمة الشيخ الله يرحمه الرحمن الواسع الرحمان الرحيم ذو الرحمة الالهي يعني من حيث وصول الرحمة الرحمة الاخرى. اما اذا جاء احد هذين الاسمين وحده - [00:05:33](#)

فانه يتضمن الامرين جميعا وهذان الاسمان من اسماء ربنا كل منهما يتضمن صفة الرحمة لله عز وجل وهذه قاعدة في الاسماء والصفات عند اهل السنة والجماعة ان كل اسم من اسماء الله يتضمن - [00:05:58](#)

صفة من صفات فالعزیز یتضمن صفة والحکیم یتظنون صفة ماذا الحکمة والعلیمة تظن من صفة العلم والرحیم الرحمن الرحیم

یتضمن صفة - 00:06:22